أَفْلَحْتَ»[(١)].

٦٣٨ ـ حدَّثنا آدم قال: حدَّثنا شُعْبَةُ، عن الجُرَيْريّ، عن أبي عبدِ الله الغَنَوِي، عن عبدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عن أبي ذَرٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «أَحَبُّ الكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ لا شَرِيْكَ لهُ، لهُ المُلْكُ، لهُ الحَمْدُ، وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللَّهِ، سُبْحَان اللَّهِ وبحَمْدِهِ»[(٢)].

٦٣٩ ـ حدَّثنا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قال: حدَّثنا مَهْدِيُّ بن مَيْمُون، عن الجُرَيْرِيّ، عن جَبْرِ بنِ حَبِيبٍ، عن أمِّ كُلْثُوم ابنةِ أبِي بكرٍ، عن عائشةَ رضي الله عنها، قالتْ: دَخَلَ عليَّ النَّبيُّ ﷺ ـ وأنَا أُصَلِّي ولهُ حاجةٌ، فأَبْطَأْتُ عليهِ. قالَ: «يا عائشةُ عليك بِجُملِ الدُّعَاءِ وجوامِعِهِ». فلمَّا انصرفتُ قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ وما جُمَلُ الدُّعَاءِ وجَوَامِعُهُ؟ قالَ: «قُوْلي: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وآجِلِهِ، ما عَلِمْتُ منهُ ومَا لَمْ أعلَمْ، وأعوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وآجِلِهِ، ما علمتُ منه وما لم أعلم، وأَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وما قَرَّبَ إليهَا مِنْ قَوْلٍ أو عَمَلٍ، وأَعُوذُ بِكَ منَ النَّارِ وما قَرَّبَ إليهَا مِنْ قَوْلٍ أو عَمَلٍ، وأسألُكَ به مُحَمَّدٌ ﷺ، وأعوذُ بِكَ ممَّا تعوَّذَ منه محمَّدٌ ﷺ، وما قَضَيْتَ لي من قضَاءٍ فَاجْعَلْ عاقبَتَهُ رَشَداً»[(٣)].

٢٨٠ ـ باب الصّلاة على النَّبي ﷺ

٦٤٠ ـ حدَّثنا يحيى بن سليمانَ قال: حدَّثني ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرني

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥١٢) مطولاً، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان. اهـ. وأخرجه ابن ماجه (٣٨٤٨)، وأحمد (٣/ ١٢٧) كلاهما كالترمذي. واكتفى المنذري (١٣٧٤) بنقله عن الترمذي قولَه: «حديث حسن». وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٣٤) بلفظ المصنف. وكذلك أبو محمد الأنصاري في «طبقات المحدثين بأصفهان» (٤/ ٢٣٩) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه مسلم مختصراً (٢٧٣١).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٦) والحافظ عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢٥).ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

عَمْرو بنُ الحارث، عن دَرَّاج: أنَّ أبَا الهَيْثَم حدَّثَهُ، عن أبي سعيدٍ الخدريّ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «أيُّما رَجُلٍ مُسلم لمْ يَكُنْ عندَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ في دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ عبدِكَ ورَسُولِكَ، وصلِّ على المُؤْمِنينَ والمُؤْمِنَاتِ، والمُسْلِمِينَ والمُسْلِمات، فإنَّها لهُ زَكَاةٌ»[(١)].

٦٤١ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ العَلاء قالَ: حدَّثنا إسحاقُ بنُ سليمانَ، عن سعيدِ بن عبد الرَّحمٰن ـ مولى سعيد بن العاص ـ قال: حدَّثنا حنظلةُ بنُ عليّ، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ، وبَارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ، وتَرَحَّمْ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما تَرَحَّمْتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ، شَهِدْتُ لهُ يومَ القِيَامَةِ بالشّهادة، وشفعتُ لهُ»[(٢)].

٦٤٢ ـ حدَّثنا أبو نُعَيم قال: حدَّثنا سَلَمَةُ بنُ وَرْدان قال: سمعتُ أنساً ومالك بنَ أَوْسِ بنِ الحَدَثَانِ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرَجَ يتبرَّزُ فلمْ يَجِدْ أحَداً يتبعُهُ، فَخَرَجَ عُمرُ فاتَّبَعَهُ بفخَّارَةٍ أو مِطْهَرَةٍ، فوجدَهُ سَاجِداً في مسربٍ[(٣)]، فتنَحَّى فجلسَ وراءَهُ، حتى رفعَ النَّبيُّ ﷺ رأسَهُ، فقال: «أَحْسَنْتَ يا عُمَرُ حينَ وَجَدْتَنِي سَاجِداً فتنحَّيْتَ عنِّي: إنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي، فقالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ

---

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٨٥) بزيادة في آخره: «وقال: لا يشبع المؤمن خيراً حتى يكون منتهاه الجنة» ا.هـ وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٩ـ ١٣٠) بزيادات في أوله وآخره، وصححه، ووافقه الذهبي في «التلخيص». لكن الشيخ الألباني ضعفه إسناداً لضعف دراج ـ أبي السمح ـ!!.
تنبيه: وقع في مطبوعة دار الكتب العلمية للمستدرك «أبو الشيخ»!!.

(٢) ذكره الحفاظ في «فتح الباري» (١١/ ١٥٩) وعزاه للطبري في «تهذيبه»، ثم قال: ورجال سنده رجال الصحيح إلا سعيد مولى سعيد بن العاص ـ الراوي له عن حنظلة ـ فإنه مجهول اهـ. وضعفه إسناداً الألباني في تخريجه: سعيد بن عبد الرحمن ـ مولى سعيد بن العاص ـ: مجهول. اهـ.

(٣) المَسْرَب: حوض يُتخذ حول النخلة تُروى منه اهـ. الجيلاني (٢/ ١٠٣).

واحِدَةً صلَّىٰ اللَّهُ عليهِ عَشْراً، وَرَفَعَ لهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ»[(١)].

٦٤٣ ـ حدَّثنا أبو نُعَيم قالَ: حدَّثنا يُونُس إسحاقَ، عن بُرَيْدِ بن أبي مريم، سمعتُ أنسَ بنَ مَالكٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ صلَّى عليَّ وَاحِدَةً صلَّى اللَّهُ عليهِ عَشْراً، وحَطَّ عنهُ عَشْرَ خَطِيْئَاتٍ»[(٢)].

٢٨١ ـ باب مَنْ ذُكِر عنده النبيُّ ﷺ فلم يُصَلِّ عليه!!

٦٤٤ ـ حدَّثنا عبد الرَّحمٰن بن شَيْبَةَ قال: أخبرني عبدُ الله بنُ نَافع الصَّائغ، عن عاصم بن زيد ـ وأثنى عليه ابنُ شيبةَ خيراً ـ عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله: أنَّ النَّبيَّ ﷺ رَقَى المِنْبَرَ، فلمَّا رقَىٰ الدَّرجَةَ الأُوْلَى، قال: «آمينْ». ثم رَقَىٰ الثّانيةَ، فقال: «آمِينْ». ثم رَقَىٰ الثّالثة، فقال: «آمِيْن». فقَالُوا: يا رسولَ الله سَمِعْنَاكَ تقولُ: «آمِينْ» ثلاثَ مرَّاتٍ؟ قال: «لمَّا

---

(١) أخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١/ ١٨٧) وقال: إسناده حسن. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٣٥٤)، و«الصغير» (٢/ ١٩٤). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٨٧): رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير»، ورجاله رجال شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحيم بن بحير المصري: ولم أجد من ذكره اهـ. وكذلك أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٣٥) ا.هـ وحسنه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٢٥٣) موقوفاً من قول عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وأخرجه النسائي (١٢٩٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه، وذكره الترمذي عقب الحديث (٤٨٤) بلفظ: «وروي عن النبي ﷺ...».
وأخرجه أحمد عن ابن أبي هريرة (٢/ ٣٧٥ و٤٨٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٣٨٠) وعزا رواية أبي هريرة الحافظُ المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٢٣) لمسلم وأبي داود والنسائي والترمذي وابن حبان في «صحيحه» اهـ.
ثم ذكر رواية أنس، وعزاها لأحمد والنسائي وابن حبان في «صحيحه» والحاكم اهـ.
وعزا الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٦٣) حديث أنس للطبراني في «الأوسط» و«الصغير»، وقال: فيه إبراهيم بن سالم بن سلم الهجيمي: ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.
وانظر: الحديث الآتي برقم (٦٤٥).